Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكسبوا منهم ما ملأ الشام قماشًا ودقيقًا.

وفيها: خلع الراشد من الخلافة فكانت مدة خلافته أحد عشر شهرًا وأحد عشر يومًا.

وبويع عمه المقتفى لأمر الله محمد ابن المستظهر فهو والمسترشد ابنا المستظهر أخوان وليا الخلافة. وكذلك السفاح والمنصور أخوان وليا الخلافة، وكذلك المهدى والرشيد، وكذلك الواثق والمتوكل. وأما الثلاثة إخوة ولوا الخلافة: فالأمين والمأمون والمعتصم أولاد الرشيد، وكذلك المقتفى والمقتدر والقاهر أولاد المعتضد، وكذلك الراضى والمكتفى والمطيع أولاد المقتدر. وأما أربعة أخوة ولوا الخلافة: فالوليد وسليمان ويزيد وهشام أولاد عبد الملك بن مروان لا يعرف غيرهم.

وفى سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة:

عزل الحافظ خليفة مصر وزيره بهرام الأرمينى بسبب إهانته المسلمين، واستوزر رضوان الوحشى ولقبه الملك الأفضل، وهو أول وزير لقب بالملك بمصر.

وفيها: فتح عماد الدين زنكى المعرَّة وكفر طاب وملك حمص.

وفى سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة:

حاصر زنكى بعلبك ونصب عليها أربعة عشر منجنيقًا وتسلمها بالأمان، فلما نزلوا إليهم غرر بهم، وكان عادته الغدر وصلبهم عن آخرهم.

وفيها: قتل شهاب الدين محمود صاحب دمشق، قتله ثلاثة من غلمانه غيلة على مراغة ونجا واحد منهم وقتل اثنان، وحضر أخوه جمال الدين محمد بن تورى صاحب بعلبك إليها وولى دمشق، وهذا كان السبب فى طمع زنكى فى بعلبك، فإن هذا كان فى شوال ومسير زنكى إلى بعلبك فى ذى القعدة.

وفيها: توالت الزلازل بالشام لا سيما حلب، خرج أهلها إلى الصحراء من رابع صفر إلى تاسع عشر.

وفى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة:

قصد عماد الدين زنكى دمشق وحاصرها ومضى صاحبها جمال الدين محمد ومات، وقام ولده مجير الدين فى الملك، وعجز عنها زنكى وعاد وملك فى عودته شهرزور من صاحبها قنجق بن أرسلان شاه التركمانى وصار من جملة عسكره.